Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— منين ازاى ؟ م الحكـومـة ، ما أنت ممسـوك مع الحكـومـة وكنت بتشتغل مع الحكومة .

— وهو اللى بيشتغل مع الحكومة لازم يسرق ؟

— امال هو بيشتغل ليه ؟

ضحك الأستاذ حمد الله ضحكة عريضة قبل أن يقول :

تصدق بـالله ، أنا عمرى مـا شفت حد بيشتغل لوجـه الله ، كله بيهبر، بس الخايب اللى زى محسـوبـك هـو اللى بيقع ، وبصراحـة بقى مافيش حد غريب معانا ، قوللى إنت عملت قد إيه ؟ .. مليون ؟

كان شـديد الثقة بأن العبد لله الجالس أمـامه هبر هبرة كبيرة ، وكيف لا ؟ وأنـا لا ينقصنى الذكاء ولا الحيلـة وأعمل مع الحكـومة فى نفس الوقت .. وعندما امتنعت عن الإجابة عاد يسـأل :

— نص مليون كده ؟ إذا قلت لا هزعل منك قوى ، مش معقول واحد زيك يهبر أقل من كده .

ولم أجد مبررا لمنـاقشته ، فغمـزت له بعينى غمـزة ذات معنى ، وقلت له :

— يعنى .. الحمد لله

صاح متهللا : ـ

— أيوه كده .. خلاص فرحتنى

ثم ضربنى بيده على كتفى وقال :

— لو قلتلى لأ ، كنت زعلت منك قـوى ، مش معقول واحد زيك حدق وعينـه مفتوحـة ويطلع م المولد بـلا حمص ، دا مولـد يا عم وصاحبه غايب ، دنا أعـرف ناس أقل منك بكتير وعملوا ملايين ، دا احنا عندنـا واحد م المصلحة معفن ، ـ واللى خلقك أنت ـ عاوز له مصلحة بحالها عشان تعد الفلوس اللى معاه .

وتركنـى حمد الله وانصرف ، وتوطدت الصلـة بينى وبينـه بعد